

كتاب القضاء في المملكة

العربية السعودية

(تاريخه - مؤسساته - مبادئه)

كتاب القضاء في المملكة العربية السعودية (تاريخه - مؤسساته - مبادئه) أحدث إصدارات وزارة العدل جاء في ٢١٥ صفحة من القطع العادية وقدم له معالي وزير العدل الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

وقد جاء الكتاب في تصيد وثلاثة أبواب ويشمل التمهيد لمبحثين الأول في نبذة عن القضاء في الشريعة الإسلامية والثاني في نبذة تاريخية عن القضاء عبر العصور الإسلامية مع ذكر أهم سماته

وتحدث الباب الأول عن تاريخ القضاء في الدولة السعودية والباب الثاني في تشكيلات القضاء في المملكة العربية السعودية إدارياً، والباب الثالث في أنظمة القضاء في المملكة العربية السعودية ومبادئه التي تميزه بها. وتناول الكتاب أظهار مزايا القضاء في المملكة في جوانبه المختلفة وإبراز الجهود العظيمة من الملك عبد العزيز - رحمه الله - في تأصيل وتقعيد القضاء وتأسيسه بصيغته الحديثة وفق أنظمة وإجراءات ضابطة حتى آل إلى تشكيله المعاصر في أجهزته ومؤسساته وأنظمته مع الإشادة بمبادئ القضاء في المملكة العربية السعودية وأصوله المتميزة.

ووزارة العدل بما تحمله وتضطلع به من واجب ومسؤولية تجاه رسالة القضاء ترى لزاماً عليها بذل المزيد من العناية بإظهار الجوانب الإيجابية في هذا النهج المبارك المنبعث من شريعة الإسلام إعلاماً لعالمنا العربي العنالة ورعاتها في عموم العالم بما في تطبيق الشريعة الإسلامية من آثار خيرة ومحامد نيرة





أمكن إبرازها في واقع التطبيق والممارسة على وفق صيغ حديثة منضبطة مما يتيح لسوي العناية فرصة عملية لتحقيق هذا المقصد النبيل، ويدحض دعاوى المساوئين لحكم الشريعة المدعين عن تناسبها ومعطيات العصر الحديث واهرازاته المدنية، ويجلي بوضوح غيبش اللونات الفكرية الواحدة حيال هذه القضية وما يلحح حولها، وقد جاء الكتاب مليئاً بحاجة ماسة جمعت شقات ما كتبي وتفاثر من معلومات حول تاريخ القضاء في المملكة وقد بذل لآخراجه جهد كبير واستغرق وقتاً كافياً وكان لمقابلة واهتمام وكيل الوزارة الشيخ عبدالله بن محمد يحيى نور كعبير وأثر بالغ في إنجاز هذا الإصدار القيم نتيجة لمتابعته. وقد عني بإعداد مادته وتأليفه الشيخ الدكتور علي بن راشد الديبان القاضي بمحكمة مكة المكرمة والمستشار بمكتب معالي الوزير حالياً، الذي قدم خلاصة خبرته وتجاربه في إعداد مادة الكتاب بفريق العمل المساند الذي اشغل بجمع الوثائق والمستندات المساعدة لاتمام هذا العمل.

ومذ الإعلان عن صدور هذا الكتاب لقي ترحيباً وصدى طيباً من جميع الملتفتين وجرى مخاطبة الوزارة بطلب التزويد بنسخ منه من مختلف الجهات وبالفعل فقد تم توزيع الكتاب على عدد من الجهات المختصة وزودت المكتبات العامة بنسخ منه ونشر أكثر من مقال في الصحف المحلية تستعرض مادته وتشيد به.

